رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

نبذة مختصرة عن حياة الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ما زال القرآن والسنة كافيان كفاية كاملة وبه ما تقوم الحجة الى يوم القيامة. ابو اسحاق الحويني سالكين على درب الحق اقل من الهالكين في دروب البحر. ابو اسحاق حجازي بن محمد بن يوسف بن شريف - 00:00:00

ويلي من كبار علماء الحديث في العصر الحديث. الطوفان قال ولا نجاة لنا حقا الا اذا وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم في غرزه كما قال ابو بكر لعمر. ولد بقرية حوين بمحافظة - 00:00:30

كفر الشيخ عام الف وتسعمائة وخمسة وستين الموافق الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين هجرية في في اسرة ريفية بسيطة وكني باسحاق تيمنا بكنية الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص ولقب بالحويني نسبة الى قريته حوين. اكبر جهد للمحدث هو النظر في صحة الحديث - 00:00:50

التحق بالمدرسة الابتدائية بقرية الوزيرية والتي تبعد حوالي اثنين كيلو متر عن قريته حوين فيها ست سنوات. ثم انتقل الى مدرسة الشهيد حمدي ابراهيم الاعدادية في مدينة كفر الشيخ. ومنها الى مدرسة - 00:01:20

شهيد عبدالمنعم رياض الثانوية بالقسم العلمي. في اواخر العام الاخير من المرحلة الثانوية كان يتردد الى القاهرة ليذاكر عند اخيه وهناك كان يحضر خطب الجمعة للشيخ عبدالحميد كشك في مسجد عين الحياة - 00:01:40

وكان اول اهتمام له بعلم الحديث كتاب صفة صلاة النبي من التكبير الى التسليم كانك تراها والذي وجده يباع على الرصيف. آآ لقيت كتاب آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم كانك - 00:02:00

اه بعفوية كده اه اخدت الكتاب فتحته. قرأت في حوالي خمس ورقات. الحقيقة الكتاب عطف قلبي فتحته من الداخل لقيت الكتاب عبارة عن متن وحاشية. آآ الحاشية تخريجات. اخرجه البخاري واخرجه مسلم - 00:02:20

وابو داود ابن النجارون ابن حزم في المحلة احسست بفخامة وجزالة وجلالة مع اني مش فاهم حاجة. بس حسيت ان انا قدام نمط العلم انا ما صافحته عيني قبل ذلك. عجبني كتابه وهاخده كده قلبت الجلد عشان اشوف ده منه كم؟ فلقيت تمنه تلاتين قرش - 00:02:40

فقمت حاطه مكانه. يعني كل اللي كان في جيبي آآ خمسة قروش. فقط فانا الحقيقة نفسي في الكتاب وما عييش فلوس يعني. لكن قعدت ايه الكتاب آآ اتعلق يعني علق قلبي به. وبعدين بدأت - 00:03:00

ابحس في الكتب الاخرى لعلي اشك. المهم لقيت تلخيص صفة صلاة النبي للشيخ الالباني برضو. الحقيقة فرحت به فرحة طاغية خمس خمسة ساغ اللي هو تامر الكتاب على طول الدلتا للراجل خمس ساغ وما وقفتش بقى. المهم على ما وصلت للمسكن كنت قرأت نصف - 00:03:20

الكتاب فاذا بي افاجأ ان كثيرا من هيئات الصلاة لا تمت الى السنة بصلة اللي في الكتاب غير اللي انا بعمله رحت للغرفة بتاعتي آآ وبدأت اقرأ الكتاب من اوله مرة اخرى. فاحسست ان هذا الكتاب يدق بعنف - 00:03:40

ما ورثته عن ابائي من هيئة الصلاة. بعد ان انهى الحويني دراسته الثانوية. تردد في الالتحاق بكليات عدة. حتى استقر على كلية اللسن قسم اللغة الاسبانية بجامعة عين شمس. وكان يعمل نهارا في محل بقالة بمدينة نصر بالقاهرة ليعود - 00:03:58

فنفسه ويذاكر ليلا لذا كانت ساعات نومه قليلة للغاية. لا تتجاوز الثلاث ساعات يوميا وكان لحاجته لا يستطيع شراء ما يريده من كتب العلم ورغم كل هذه المشقة والعناء. فقد كان دائما من - 00:04:18

الطلبة الاوائل بل تفوق في الكلية وتخرج منها بتقدير امتياز. المركز الثقافي الاسباني. نعم. اللي هو موجود في نص البلد يعني ادى منحة للتلاتة الاوائل على الكلية. كت انا واحد منهم يعني. نعم. سنة تمانية وسبعين. تمانية وسبعين؟ اه - 00:04:38
رحت سنة ثمانية وسبعين اسبانيا ودي اول مرة كنت اروح هناك. نعم. وغبت آآ مدة بسيطة لم اطق يعني انا اعفيت لحيتي في اسبانيا يعني اول ما قفيت لحيتي كنت في سانوي سنة خمسة وسبعين وبعدين تحت ضغط آآ حلقتها وبعدين لما رحت - 00:04:58
وانا قاعد في البسيوني يعني هناك. آآ بدأت احفز القرآن. نزلت الحدائق آآ آآ ما عجبنيش المنزر خالص. وفي هذه المرحلة واصل الحويني اهتمامه بالبحث عن كتب علم الحديث. فكان اول كتاب وقع عليه كتاب - 00:05:18
الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للامام الشوكاني. فهال ابو اسحاق الحويني ما رأى. لقد رأى كثيرا من الاحاديث التي يتناولها الناس في حياتهم لا تثبت عن النبي. فصمم على ان ينهل من علم الحديث على يد شيوخها - 00:05:38
هذا العلم فذهب الى مجالس الشيخ محمد نجيب المطيعي في بيت طلبة ماليزيا. فاخذ عليه شروح صحيح البخاري والمجموع للامام النووي والاشباه والنظائر للامام السيوطي. واحياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي - 00:05:58
وحضر دروسا للشيخ سيد سابق بالمعادي. واخذ على بعض شيوخ الاعمدة في الجامع الازهر في اصول الفقه واللغة والقراءات كما انه قرأ كتاب سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. واثرها السيء في الامة للشيخ الالباني. اكتشفت الهول - 00:06:18
بقى اللي انا ما كنتش متصوره في حياتي. ان فيه احاديث بالالوف المؤلفة كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اختلقها الوضاعون. فانا حسيت انا في ورطة كبيرة لاني لقيت بعض الاحاديث اللي موجودة في الكتاب الشيخ كشف رحمة الله عليه بيقولها بدأت بقى اسمع الشيخ كشك باذن - 00:06:38
دير الازن التي كنت اسمعها طيلة عمري. كل ما يقول حديس اقوله في نفسي يا ترى ده صحيح ولا ضعيف؟ الشيخ الالباني هيعكر علي المتعة التي كنت اجدها واستمتع بها وانا باصلي. طب شيخ عبدالحميد كشك للشيخ عبدالحميد معروف رحمة الله عليه كان راجل واعظ من طرازي الاول. فكان الشيخ آآ رحمة الله عليه بعد ما بيخلص - 00:06:58
صلاة المغرب بيقعد على الكرسي وبعدين يبتدي يمد ايده على اساس هو كان كان بصيرا. آآ فكان يمد ايده والناس ايه؟ يسلمه ويبوس على ايده وبتاع والكلام ده وكل واحد - 00:07:18
عندي مشكلة عايز يسلم عليه بتاع يقول له في ودنه حاجة. فانا يعني ايه مع ان انا جاي في الاول الا ان في ناس قفزوا قبلي وخدوا الطابور وبتاع. فبص لقيت - 00:07:28
اتني العاشر فقلت في نفسي معاشر عشرة المشايخ ببعيد. هنوصل ايه؟ هنوصل في الاخر لان انا ببص طابور طولي برضه زي الجمعية كده لما وصلت للشيخ سلمت عليه وقبلت على ايده وكده وهمست في اذنه قلت له يا آآ فضيلة الشيخ يعني الحديس اللي آآ فضيلتك قلته الجمعة اللي فاتت ان الله تجلى - 00:07:38
للامة عامة الاحاديث ابن القيم قال عنه حديس موضوع. كذب يعني. فقال لي آآ فقال لي لأ ده صحيح انا بقى اللي ما عنديش لا علم ولا اقدر اقول له صحيح ليه ولا ضعيف ليه الا ان كل القصة بتاعتي انتهت عند قول ابن القيم ضعيف. وقال لي كلاما ايه يعني - 00:07:58
مش قادر اضبطه في تصحيح الحديس والكلام ده بس قال لي كلمة قال يا بني طب ايه علة الحديس؟ انت ليه يعني ايه الوحاشة اللي فيها؟ يتجلى لابي بكر ايه اللي - 00:08:18
ابو بكر ما يستاهلش يعني ولا ايه ؟ واخد بالك؟ انا طبعا باقول لها عندي علم ولا بتاع ، ضارب لخمة وقدام الشيخ كشك وانا آآ صغير يعني ما واخد بالك؟ فقال لي يا - 00:08:28
تعلم قبل ان تعترض. ايه الحياة الكلمة دي زي ما كل واحد شاكوش وخبطني على دماغه. سافر الحويني الى الاردن اوائل شهر المحرم عام الف واربعمائة وسبعة هجرية. وجلس بين يدي الشيخ الالباني لمدة شهر كامل. وتتلمذ - 00:08:38
فعلى يديه واستفاد منه كثيرا. كما التقى الحويني مع الشيخ الالباني مرة اخرى في موسم الحج عام الف واربعمائة وعشرة هجرية

كما هاتفه بضع مرات. سبحان الله! انا شفت الشيخ اول ما سلمت عليه بدأني بالعناق. طبعا انا مستحيل اعملها - 00:08:58
يعني ان انا اعانقه ما اقدرش اعملها يعني. لكن سبحان الله هو فعلها يعني او انا اقبل علي فاقبلت عليه. فقعدت قعدنا ساعة ونص بقى بدأت اسجل معه الحلقات دي كلها. الحلقة دي بعد ما خلصنا وآآ الجلسة - 00:09:18
تسعة ونص انتحيت به جانبا وقلت له ان انا آآ وضحت له حالي يعني رجل فقير وطالب علم صغير ومستلف تمن التزكرة وكل الرحلة دي بتضايق علي. وانا لا جاي اشتغل ولا جاي لدنيا انا مش جاي الا لك. فانا عايز اخدم - 00:09:38
بس اخد من عينك. تديني الفرصة آآ وتشرفني ان انا اخدمك. فقال قلت له طيب يعني اخد اي وقت. اديني ساعة في اليوم. قال لي ليس عندي ام. قلت له طب اديني خمس دقايق - 00:09:58
قال ليس عندي وقت. آآ تاني يوم انا عارف انه بيصلي الفجر في المسجد فيروته. علشان هو كان ساكن في جبل في آآ ضاحية هملان في مركز جنوبية وكان بييجي المسجد ده على بعد تقريبا تلت ساعة بالسيارة. عشان هو كان يرى ان الفجر بيؤزن في عمان قبل الوقت. والمسجد ده كان بيأخر - 00:10:18
فكان دايما ييجي يصلي فيه وكان يعني من تقدير الله الحسن له ان انا قاعد في في البيت اللي جنب المسجد. فالتقيت به في صلاة الفجر. فيعني سلمت عليه قبلت يده فاتبسم. وقال لعل الله استجاب لك. قال خلاص بعد الفجر آآ ما تقعد معي في الصلاة. خمس دقايق اللي هي - 00:10:38
انا انفصلت عنه قلت له طيب اديني خمس دقايق بس. قال لي خمس دقايق بس وكده يعني. طبعا السؤال ما بيجيش خمس دقايق يعني هو ممكن على ما يجاوب وممكن انا اقول له طب بس استفسار - 00:10:58
في الجزئية دي واقوم داخل بايه بسؤال تاني. وقد ذهب الشيخ ابو اسحاق الحويني الى المملكة العربية السعودية. فاخذ عن الشيخ عبدالله بن قاعود وحضر بعض مجالس الشيخ ابن باز في المسجد الكبير في شروح لكتب سنن النسائي مجموع الفتاوى - 00:11:08
ابن تيمية كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبدالوهاب كما قابل الشيخ محمد بن صالح عثيمين في الحرم. وللشيخ مئات الدروس والسلاسل العلمية والخطب الدعوية. ينبغي الرجوع الى الله. وجعل الذل وصفة - 00:11:28
تغاروا على من خالف امري. مخالفات بتملأ الان ديار المسلمين. قد استرد السبايا كل منهزم كل انسان في الدنيا له سبايا استردها لم يبق في اسرها الا سبايانا ولا رأيت سياط الظلم دامية الا رأيت عليها لحما اسرانا ولا نموت على - 00:11:48
حتى لقد خجلت منا مناياك. هذه المعاناة التي يعني يعانيها المسلمون الان. اهل العلم يصرخون ليل نهار. يا شعب افيقوا يا ناس يا مسلمون افيقوا طوفان قادم ولا نجاة لنا حقا الا اذا وافقنا - 00:12:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم في غرزه كما قال ابو بكر لعمر. قال ايها الرجل استمسك بغرزة غرز موضع الركاب هذه الاية كان لها سبب نزول. لها سبب نزول. رجل - 00:12:48
رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة. بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. وبيتخيل وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:08
وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ كل يوم. لم يتحمل لم ان يعيش في مكة. ان يعيش في مكة. فخرج من مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قرابة اربعمية وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور معذور عذره الله عز وجل - 00:13:28
وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه اذ ادركته الوفاة وشعر بدنو منيته وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل هذا الرجل ضرب كفا بكفه وقال اللهم هذه بيعتي لك وضربك - 00:13:48
الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الاية. ومن يهاجر في سبيل الله في الارض مراغما كثيرا وساعات ومن يخرج من بيته تقربها الى الله ورسوله الموت فقد وقع اجره على رباه - 00:14:18
عد وهبت حياتي. ومنحت عمري للهدى هجرتي لم يعين له جزاء ولا انما قال ان اجر علي انا علي انا. وابهام الاجرام دلالة على عظم الجزاء كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:14:48

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا تصيبها او امرأة ينكحها. لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها - 00:15:38

انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. الدلالة على تحقير ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاءه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء - 00:15:58

اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة اوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم وهاجروا الى الله ورسوله. وله والاشرطة في شتى فروع العلم. ولم يتوقف نشاطه على تأليف الكتب والاشرطة في شتى فروع العلم. وانما تعدى ذلك - 00:16:18

الى زيارة الكثير من دول العالم. محاضرا وداعيا وخطيبا. بالاضافة الى مشاركته في عشرات المؤتمرات المحلية والدولية المهتمة بالشأن الاسلامي. قولي اشهد اشهد ان لا اله ان لا اله الا الله الا الله وان محمدا وان محمدا رسول الله رسول الله - 00:16:48

الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. وتدور محاضرات وندوات الشيخ في اغلبها حول السنة النبوية المطهرة ومنهج السلف الصالح. ويتميز الشيخ الحويني التواضع والبساطة وعدم التكلف وتوصيل المعلومات العلمية لتلاميذه بطرق سهلة وبسيطة مغلفة - 00:17:18

بالدعابة وبعض الفكاهة المشروعة والمحببة الى النفس. واحد من الجماعة ها انت عارف ما عندهمش طلاق ولا حاجة مرات مجنناه ومطلعة عينه. فحب يهرب منها فاسلم. ها ها تمام قالت له انت فاكرني هاسيبك ؟ اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ها؟ يعني ايه - 00:17:48

وراك وراك. قال لها جيتي لي في الواسع انت طالق. ها! طبعا ما كنتش متوقعة الحركة القرعة اللي عملها دي ها لان ما فيش طلاق وبتاع والكلام ده فهرب منها احنا علينا الطلاق ما فيش مشاكل. فاي ملك ينزل الى البشر فهذا الملك ايه - 00:18:18

اهلا وسهلا يا ابا المنذر. بتفرج عليك وانا الضربة فجأة جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. آآ وقد اثنى على الشيخ عدد من العلماء الثقات على رأسهم فضيلة الشيخ الالباني عندما سأله احد الاشخاص يا شيخ من ترى له الاهلية من المشايخ لسؤاله في علم الحديث بعد - 00:18:38

رحيلكم ان شاء الله بعد عمر طويل. فقال شيخ مصري اسمه ابو اسحاق الحويني. جاء انا الى عمان منذ فترة ولمست معه انه معنا على الخط في هذا العلم. وقال عنه الشيخ مشهور - 00:19:18

ابن حسن ال سلمان اشهد الله ان ابا اسحاق من علماء الحديث ومن اهل الحديث ثقيل فيه ولا يزال عطاء الشيخ الحويني مستمرا في ساحة الدعوة الاسلامية. ايها الشباب عذاب. ان عليكم مسؤولية كبيرة. ولن ينتصر هذا الدين - 00:19:38

الا اذا رجعتم مرة اخرى الى حقيقتك اشرف الاعمال انت الجماعة. ان تموت خادما لهذا الدين. ولو كنت وحدك. لا سيما في زمان تربتي الثانية. وصار كل شيء حولنا. غريبا غريبا. وعجيبا - 00:20:08

وعجيبا ومزريا. لكننا اذا رجعنا الى الشرب الاول واستمسكنا بما كانوا عليه ولو كنت وحدك. فاحلف بالله. اننا لمنصورون لتعلموا بعدها ان من استمسك بحبل الله فهو منصور ولو كان وحده - 00:20:38

فانني اتمنى ان اموت واقفا. وان اناضل عن دينه الى اخر لحظة. ثم ابث الثقة فيكم. مرة اخرى واقول اننا منصورون واننا لن نغلق. حتى وان كانت امكاناتنا ضعيفة ما دام معنا ايمان راسخ انت الجماع ولو كنت وحدك. نحن ضعاف نعم - 00:21:08

دنيا وتسرع. وليس في ايدينا ما في ايدي اعدائنا او خصومنا لكن ما دمت على الحق وتقف في هذا الغرز فانت الجماعة فانت وان كنت وحدك. فانت الجماعة - 00:21:58